

٤ - يعرب عن الاقتناع بأنه ينبغي العمل من خلال المفاوضات السلمية على تسوية جميع المسائل الأخرى المتعلقة الناشئة عن النزاع، التي لم يتم التطرق إليها بصفة مباشرة في "الجدول الزمني المعدل"، وذلك في سياق عملية مينسك؛

٥ - يدعو إلى التنفيذ الفوري للخطوات المتبادلة والعاجلة المنصوص عليها في "الجدول الزمني المعدل" لمجموعة مينسك، بما في ذلك انسحاب القوات من الأراضي التي احتلت مؤخرا وإزالة جميع العقبات التي تعترض الاتصالات والنقل؛

٦ - يدعو أيضا إلى القيام في وقت مبكر بعقد مؤتمر مينسك بفرض التوصل، عن طريق التفاوض، إلى تسوية للنزاع على النحو المنصوص عليه في "الجدول الزمني المعدل"، تمشيا مع الولاية التي أذن بها مجلس وزراء مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢؛

٧ - يطلب إلى الأمين العام أن يستجيب للدعوة بأن يوفد ممثلا لحضور مؤتمر مينسك وأن يقدم كل مساعدة ممكنة من أجل المفاوضات الموضوعية التي ستعقب افتتاح المؤتمر؛

٨ - يؤيد بعثة الرصد التي أنشأها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا؛

٩ - يدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي انتهاكات للقانون الانساني الدولي، ويحدد دعوته الواردة في القرارين ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) إلى تيسير وصول جهود الإغاثة الانسانية الدولية دون عائق إلى جميع المناطق المتأثرة بالنزاع؛

١٠ - يحث جميع الدول في المنطقة على الامتناع عن أي أعمال عدائية وعن أي تدخل بجميع أشكاله مما قد يؤدي إلى توسيع نطاق النزاع وتقويض السلم والأمن في المنطقة؛

١١ - يطلب إلى الأمين العام والوكالات الدولية ذات الصلة تقديم المساعدة الانسانية العاجلة إلى السكان المدنيين المتضررين

ومساعدة اللاجئين والمشردين في العودة إلى ديارهم في أمن وكرامة؛

١٢ - يطلب إلى الأمين العام، والرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ورئيس مؤتمر مينسك، مواصلة تقديم تقارير إلى المجلس بشأن التقدم المحرز في عملية مينسك وجميع جوانب الحالة في الميدان وعن التعاون الحالي والمقبل بين مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة في هذا الصدد؛

١٣ - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره النشط.

اتخذ بالإجماع في الجلسة ٣٢٩٢

مقرر

في الجلسة ٣٣١٣، المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، قرر المجلس أن يناقش البند المعنون:

"الحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ؛

"رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (S/26647)؛"

"رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة (S/26650)؛"

"رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة (S/26662)؛"

القرار ٨٨٤ (١٩٩٣)

المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣

إن مجلس الأمن،

إذ يؤكد من جديد قراراته ٨٢٢ (١٩٩٣) المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣، و ٨٥٣ (١٩٩٣) المؤرخ

٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣، و٨٧٤ (١٩٩٣) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

وإذ يعيد تأكيد تأييده التلم لعملية السلم التي يجري الاضطلاع بها في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وللجهود التي لا تعرف الكلل التي تبذلها مجموعة مينسك المنبثقة عن المؤتمر،

وإذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، مؤتمر مينسك بشأن ناغورني كاراباخ، وبمرفقاتها^(٥٧).

وإذ يعرب عن قلقه الشديد إزاء ما يحمله استمرار النزاع في منطقة ناغورني كاراباخ وما حولها في الجمهورية الأذربيجانية، والتوتر بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية، من تهديد للسلم والأمن في المنطقة،

وإذ يلاحظ بجزع تصاعد الأعمال القتالية المسلحة نتيجة لانتهاكات وقف إطلاق النار والإفراط في استعمال القوة رداً على تلك الانتهاكات، ولا سيما احتلال منطقة زنگلان ومدينة غوراديز في أذربيجان،

وإذ يعيد تأكيد سيادة وسلامة أراضي أذربيجان وجميع الدول الأخرى في المنطقة،

وإذ يعيد أيضاً تأكيد حرمة الحدود الدولية وعدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق استخدام القوة،

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء تشريد أعداد كبيرة من المدنيين، وأحوال الطوارئ الإنسانية التي حدثت مؤخراً في منطقة زنگلان ومدينة غوراديز وعلى منطقة الحدود الجنوبية لأذربيجان،

١- يدين الانتهاكات الأخيرة لوقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بين الطرفين، والتي نجم عنها استئناف القتال، ويدين بصفة خاصة احتلال منطقة زنگلان ومدينة غوراديز، والهجمات التي شنت على المدنيين، وعمليات قصف أراضي الجمهورية الأذربيجانية؛

٢- يطلب إلى حكومة أرمينيا أن تستخدم نفوذها لتحقيق امتثال الأرمينيين في منطقة ناغورني كاراباخ في أذربيجان للقرارات ٨٧٢ (١٩٩٣) و٨٥٣ (١٩٩٣) و٨٧٤ (١٩٩٣)، ولضمان عدم تزويد القوات المشتركة في القتال بالوسائل التي تمكنها من مواصلة توسيع نطاق حملتها العسكرية؛

٣- يرحب بالاعلان المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ الصادر عن الأعضاء التسعة في مجموعة مينسك المنبثقة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا^(٥٨)، ويشيد بالمقترحات الواردة في الاعلان فيما يتعلق باصدار إعلانات انفرادية لوقف إطلاق النار؛

٤- يطالب الأطراف المعنية بالوقف الفوري للأعمال القتالية المسلحة والأعمال العدائية، وبالإسحاب من جانب واحد للقوات المحتلة من منطقة زنگلان ومدينة غوراديز، وإسحاب القوات المحتلة من المناطق الأخرى التي جرى احتلالها مؤخراً في أذربيجان، وفقاً للجدول الزمني المعدل للخطوات العاجلة لتنفيذ قراري مجلس الأمن ٨٧٢ (١٩٩٣) و٨٥٣ (١٩٩٣)^(٥٩) بالصيغة التي عدلتها بها مجموعة مينسك في اجتماعها المعقود في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣؛

٥- يحث بقوة الأطراف المعنية على أن تستأنف فوراً القيام، على نحو فعال ودائم، بتنفيذ وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه نتيجة للاتصالات المباشرة المضطلع بها بمساعدة حكومة الاتحاد الروسي دعماً لمجموعة مينسك، وعلى مواصلة السعي نحو تسوية النزاع عن طريق التفاوض في إطار عملية مينسك و "الجدول الزمني المعدل" بالصيغة التي عدلتها بها مجموعة مينسك في اجتماعها المعقود في الفترة من ٢ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣؛

٦- يحث مرة أخرى جميع الدول في المنطقة على الامتناع عن أية أعمال قتالية وعن أي تدخل بجميع أشكاله من شأنه أن يؤدي إلى توسيع نطاق النزاع وتقويض دعائم السلم والأمن في المنطقة؛

٧- يطلب إلى الأمين العام والوكالات الدولية المعنية تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للسكان المدنيين المتضررين، بمن فيهم سكان منطقة

زنفلان ومدينة غوراديز وعلى الحدود الجنوبية لأذربيجان، ومساعدة اللاجئين والمشردين على العودة إلى ديارهم في أمن وكرامة؛

٨ - يكرر طلبه إلى الأمين العام، وإلى الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ورئيس مؤتمر مينسك، بمواصلة تقديم تقارير إلى المجلس عن التقدم المحرز في عملية مينسك، وعن جميع جوانب الحالة في الميدان، ولاسيما عن تنفيذ قراراته ذات الصلة، وعن التعاون الحالي والمقبل بين مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة في هذا الصدد؛

٩ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره النشط.

اتخذ بالإجماع في الجلسة ٣٣١٣

الحواشي

(١) S/25199.

(٢) اتخذ المجلس أيضا قرارات أو مقررات بشأن هذه المسألة في عام ١٩٩٧.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثامنة والأربعون، ملحق كادون الثاني/يناير وشباط/فبراير ولذمار/مارس ١٩٩٢.

(٤) المرجع نفسه، ملحق ديسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٢.

(٥) S/25539.

(٦) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثامنة والأربعون، ملحق ديسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٢، الوثيقة S/25600.

(٧) المرجع نفسه، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٢.

(٨) المرجع نفسه، الوثيقة S/26184.

(٩) S/26326.

(١٠) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثامنة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكادون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/26522.

(١١) المرجع نفسه، الوثيقة S/26522، المرفق.

(١٢) المرجع نفسه، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكادون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

(١٣) المرجع نفسه، الوثيقة S/26718.